

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 341

محمد بن صالح العثيمين

عرفت يا اخ نعم ما عرفت ها كيف ها تقول عبيد ان شاء الله فهم طيب المهم على كل حال الان غنم المسلمين غنيماً غنموا اموالاً كثيرة من الكفار يعني غزوا الكفار وغنموا منهم غنيمة كثيرة - 00:00:02

نقسمها كم خمسة اسهم اربعة اسهم للغانيين يعني للمجاهدين الذين جاهدوا وبashروا القتال تقسم بينهم بالراجل سهم اسهم وللراكب على بغير ونحوها سهمان هذا معروف خامس نقسمه ايضاً خمسة اقسام - 00:00:34

خمسة اسهم خمس يكون فينا لبيت المال واربعة اخمس تقسم كالاتي لذو القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل وعلى هذا فنسبة الفيض لجميع الغنيمة كم واحدة واحد من خمسة وعشرين عبد الله فاهم - 00:01:01

طيب هذا هذا الخير الخراج ايضاً ثامن اختصار الخراج فما هو الخراج الخراج هو ان المسلمين اذا ظلموا ارضاً وترفون ان الغنائم اما عقارات واراضي واما من قول غنموا ارضاً - 00:01:31

فتحوها بالسيف وجلأ اهلها عنها تكون للمسلمين هذه يخير الامام بين قسمها على ما سبق تم خمسة اسهم والخمس الخامس يقسم خمس وبين ان يقفها على المسلمين يجعلها وقف ويضرب عليها فراجا - 00:01:56

يعني دراهم معينة كالاجرة كل مساحة معينة عليها شيء معين من الدرادم هذا يسمى ايش ؟ الخراج والخرج يعني الرزق ام تسألهم خرجاً فقال لربك خير وهو خير الرازقين هذا الخراج يؤخذ من كل من تكون هذه الارض بيدهم - 00:02:30

سواء انتقلت بميراث او او ببيع او بغير ذلك وهذه الطريقة اختارها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الموفق للصواب مثل خير قسمته او او جعلت او جعل عليها خراج - 00:02:59

قسمت قسمت ولها في الصحيحين ان عمر قال يا رسول الله اني اصبت ارضاً بخير ولم يكن لي مال انفس منه الى اخر الحديث لكن ارض الشام ومصر والعراق - 00:03:21

التي فتحت في عهد عمر رأى رضي الله عنه ان لا تقسم بين الظالمين. قال اذا قسمناها بين الغانيين انحصر نفعها بمن بالغانيين اربعة اخمس بالنفع يكون الاغاني ثم يموت فلان ويأتون ذريته اللي ما قد لا يكون فيه خير - 00:03:40

فرأى انها تبقى بابدي اهلها عامة ويوضع عليها فراجاً مستمراً يؤخذ من هي بيده الان لو كان لي بيت واجرته واحداً من الناس عشر سنوات كل سنة بمئة ريال هذه الاجرة - 00:03:59

نظيرها الخراج اراد يقال مثلاً من اخذ من هذه الارض مساحة كذا وكذا فعليه كذا وكذا من الدرادم تبقى الارض بيده كل سنة يسلم الدرادم التي جعلت عليها. اين تذهب الدرادم - 00:04:23

البيت المال من المعنى ببنية المال الامام ولهاذا قالوا واعتنى نعم واخذ مال الفيء والخرج احمل في الوفرات فهذا من مسؤوليات الایمان لكننا نسألكم الان هل يوجد ارظ خراجية يستخرج منها - 00:04:43

الان لا تغيرت البلاد ومن عليها لكن فيما سبق موجود وتدر هذه الاراضي على بيت المال شيئاً كثيراً لكن الان الى الله المشتكى طيب يقول ونحوه يعني احمل والخرج هو نحوه - 00:05:08

نحو هذه بمعنى مثله وهي كلمة واسعة عامة كثيرة مثلاً اذا مات ميت وليس له وارث اين يذهب؟ اين يذهب ماله ببيت المال والمعنى بذلك الامام الاموال المجهول صاحبها ضائعة والمؤمن يعرف لها صاحب - 00:05:29

ايضاً تكون لبيت المال وهم جراً اموال كثيرة تدر على بيت المال وبيت المال يعني به الامام ويجب عليه ان يصرفه في صالح

ال المسلمين طيب وقوله والصرف في منهاج يعني وايضا هو - 00:05:54

اه يعني بالصرف في منهاجه وما اتقل هذا الاخ سهل على الامام ولا لا الاخ السهل سهل انه ياخذ الخراج من الاراضي ويأخذ مال من مات وليس له وارث هذا سهل - 00:06:18

لا في الشق الاخير الصرف في منهاج يعني الصرف في طريق شرعية ان يصرف المال في طريق شرعية هذا من مسؤولية من مسؤولية في الایمان يجب عليه ان يصرف مال المسلمين - 00:06:39

في الطريق الصحيح النافع للمسلمين لا يكن جماعا منعا دفاعا جماع للمال منع في بذلك في الخير في بره في الشر هذا حرام ان اقواما يتخوضون في مال الله بعد حق لهم النار - 00:06:59

يوم القيمة فالان اصنع ما يجب على الامام من المسؤوليات العظيمة وابكر مسؤولية عليه فيما ارى من هذه الاشياء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان هذا واجب في الحرب والسلم والامن والخوف والرضا والشدة - 00:07:25

وواجب في كل قرية وفي كل مدينة وفي كل طريق وواسع فلذلك نقول ان مسؤوليات الامام عظيمة نسأل الله ان يعيننا الائمة على على ما فيه الخير اما ما يجب علينا - 00:07:49

فيذكره المؤلف الظاهر ان شاء الله فيما بعد نعم لا ما ذكرت ما ذكره نعم لانه وفي الواقع يريد ان يبين ان الامامة امر لابد منه لكن نسأل هل هذه الامامة - 00:08:09

شرط في العبادات بمعنى انها لا تصح العبادات الا بامام لا الا عند الرافضة رافضة يقول ما يمكن ابدا ان نصلي جماعة اطلاقا حتى يأتي الامام المنتظر هذا الامام الذي يدعون انه اختفى - 00:08:35

في سردار منذ مئات السنين اختفى في سردار من زمان وكل صباح يهينون فرسا عليه راكب معه رمح وخبز وعسل ومع كل صباح يجلس عند هذا السردار ينتظر خروج الامام - 00:09:02

فاما خرج افطر بالله خبز والماء والعسل ثم اخذ الرمح وركب الفرس وسار في الارض يملؤها عدلا بعد ان ملئت اي نعم يسمى الامام المنتظر يقول لا يمكن ابدا ان نصلي جماعة ولا جمعة الا اذا جاء - 00:09:40

هذا الامام المنكر لكن في ظني انه بعد ان جاء زعيمهم آآ الذي اسس ولاده الفقيه غير هذا الرأي وقللت هذا الامام المنتظر وبن الامام المنتظر ما نصلي جماعة ولا جماعة لن يأتي - 00:10:14

وصار يأمرهم ان يصلوا مع الجماعات والجماعات ايضا وهذا طيب تحول الى الى حق والله المستعان نعم ايش ليس الا سؤال واحد العقيدة السنبرانية تكلم مع احد طلاب العلم اه المعتذرين لانها عقيدة غير عقيدة اهل السنة - 00:10:43

اي نعم وانه من المتكلمين. فهل هذا حقا لا شك ان كل انسان له اخطاء الا من شاء الله السفرية فيها كلمات يعني ينتقل ولكن اذا كانت مسألة من الاف المسائل المنتقدة - 00:11:13

هل يقال ان الرجل خرج عن اهل السنة والجماعة او خرج عن السلفية وما ندرى لعل هذا القائل هو الذي خرج عن السلفية اذ ان السلف يغتفرون قليل الخطأ في كثير - 00:11:37

الصواب ويعكمون بالقسط اما ان يحكم بالجور وادا اخطأ انسان ما في مسألة وتبع فيها مذهبها مبتدعا في هذه المسألة قيل هذا من هؤلاء هذا اشعل ولا يؤخذ قوله هذا ليس من طريق السلف - 00:11:55

السلف الصالح رضي الله عنهم ينظرون بين الحسنات والسيئات ويعكمون بالقسط والعقيدة هي سلفية لكن فيها اخطاء لا شك فيها اخطاء مثل وصف القرآن في القدم وفيها ايضا بعض المسائل الاجرى - 00:12:17

نبهنا عليها في الشرح فيما سبق نعم بالنسبة للذى يدور الى منهض كوفي ورع هل يمكن ان يزاد ابو بكر اختلاف العلماء فيما وضعه عمر رضي الله عنه فمنهم من قال لا يزاد على ما وضعه عمر لان له سنة متبعة - 00:12:42

واما ما واما ما وضعه الخلفاء بعده فانه لا بأس ان يزاد او ينقص عليه والمرجع الى رأي الامام في هذه المسألة قد تكون الاراضي مثلا مرتفعة الاسعار - 00:13:09

ويزيد في الخراج وقد تكون بالعكس لا ينقص بالنسبة للشيخ الذي يدعى الى مذهب كفري على رؤوس العوام والامام ما اتخاذ معه اي موقف يجب على العون يعني مثلا ان يردوا هذا المذهب ولا؟ ان ايش؟ يجب على اهل هذا اهل هذا البلد يتخذوا معه موقف معين ولا يترك هذا المصلحة - 00:13:26

طبعا لا يجب رد الباطل يجب - 00:13:47